تاريخ استلام البحث 14 شباط 2025

Scouting activities and their relationship to reducing school stress for students in secondary and middle schools from the perspective of physical education teachers

Ali Reza Flayeh

Abstract

Scouting activities and their relationship to reducing school stress for students in secondary and middle schools from the point of view of physical education teachers The definition included the introduction to the research and its importance, as the importance of training in developing people and institutions was addressed, and the importance of diversifying the training vocabulary and increasing the number of specialized courses for its role in developing work and moving away from routine work, and it was a presentation of the importance of research in identifying the problems and obstacles facing the process of providing training in an optimal manner with the aim of Reaching the ambition sought by training workers and even trainees, while the research problem was determined by the fact that weak performance and training returns were observed, through studying some of the questionnaires distributed by the department to evaluate the courses. As for the search goals: Getting to know the training between reality and ambition in Baghdad Al-Karkh Secondary Education from the point of view of the participants. Identify what the trainees aspire to and what problems face the training process. The research is also limited to the following areas The most important conclusions and recommendations: The researcher reached a number of conclusions, including: The Sports and Scouting Activity Department holds a number of sports competitions and scouting gatherings and supports volunteer activities with the material and human resources available to it. There is a need to increase the number and raise the level of these activities held by the Sports and School Activities Department

Keywords; Scouting activities, stress reduction, physical education

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

النشاطات الكشفية وعلاقتها بخفض الضغوط المدرسية للطلاب في المدارس الثانوية والمتوسطة من وجهه نظر مدرسي التربية الرياضية

م.م علي رضا فليح

المديرية العامة لتربية ميسان

Alialshrefe600@gmail.com

ملخص البحث

تضمن التعريف مقدمة البحث وأهميته، إذ تم التطرق إلى أهمية اهمية التدريب في تطوير الاشخاص والمؤسسات واهمية تنويع مفردات التدريب والاكثار من الدورات المختصة لدورها بتطوير العمل والابتعاد عن العمل الروتيني ،وكانت طرح لأهمية البحث في التعرف على المشكلات والعقبات التي تواجهه عملية تقدم التدريب بالشكل الامثل بهدف الوصول الى الطموح الذي يسعى اليه العاملين على التدريب وحتى المتدربين في حين تحددت مشكلة البحث بان لوحظ ضعف الاداء والمردود التدريبي وذلك من خلال دراسة بعض الاستبانات التي يوزعها القسم لتقييم الدورات, وهدف البحث التعرف على التدريب بين الواقع والطموح في تربية بغداد الكرخ الثانية من وجهة نظر المشتركين. والتعرف على ما يطمح اليه المتدربين وما هي المشكلات التي تواجه عملية التدريب.

وبعد تطبيق التجربة واستخراج البيانات معالجتها إحصائيًا توصل الباحث إلى أن قسم النشاط الرياضي والكشفي يقيم عدد من المسابقات الرياضية والتجمعات الكشفية ويدعم النشاطات التطوعية بما متوفر لدية من امكانات مادية وبشرية. وهناك حاجة لزيادة عدد ورفع مستوى هذه النشاطات التي يقيمها قسم النشاط الرياضي والمدرسي.

الكلمات المفتاحية : النشاطات الكشفية , خفض الضغوط , التربية الرياضي

1 التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث: إن ظاهرة تأثر الطلاب في المدارس بالضغوط المدرسية وتأثيرها على مستواهم العلمي ومسيرتهم الدراسية تعد من أكثر الظواهر التي تحتاج مزيدا من الاهتمام من قبل الجهات الحكومية المختلفة من ناحية ، والأسرة من ناحية أخرى بتوجيه وتعديل سلوكيات الأفراد حيث إن الاهتمام بالمشكلات السلوكية الناتجة من هذه الضغوط من أهم ركائز التربية والتعليم وتأتي أهميتها من أن التعليم يعني التغير في سلوك الفرد نحو الأفضل تحت تأثير الظروف والخبرات والمعارف والمهارات التي يمر بها الطالب في المواقف التربوية والتعليمية لذا فان اثر التربية والتعليم يظهر جليا في سلوك الطالب الايجابي فإذا ظهر السلوك الشاذ كان جديرا بالدراسة والبحث في هذا السلوك الشاذ .

إن ممارسة الأنشطة الرياضية والكشفية خاصة من قبل طلبة المدارس يعد أمرا مهما وحيويا باعتباره احد أوجه التنمية الشاملة وخاصة فيما يرتبط بتكوين شخصياتهم للحياة المجتمعية تطوير قابلياتهم في مواجهه الضغوط المدرسية التي تواجههم بالإضافة إلى ذلك فانه يعتبر وسيلة لتفريغ الطاقة الموجودة داخل الطالب بسبب الأوقات التي يقضيها داخل القاعات الدراسية لذلك يعتبر النشاط الرياضي والكشفي سواء أكان صفياً أم لا صفياً من الأمور المهمة التي يجب أن تحضى باهتمام المسئولين أو من يهمهم هذا الأمر.

1- 2 مشكلة البحث: من خلال الاطلاع المباشر وعمل الباحث ضمن ملاك المديرية العامة للتربية في ميسان لاحظ الباحث ان البيئة المدرسية تؤثر تأثيرًا واضحا في بناء شخصية الطلبة، من خلال تاثر الطالب بالمدرس والزملاء، وطبيعة المناهج، والادارة المدرسية وكل ذلك يترك اثارا نفسية تنعكس على سلوك الطالب مما يشكل مواقف ضاغطة عليه من ذلك يتضح ان الضغوط المدرسية تشكل الغالبية العظمى من مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة لذلك ارتاى الباحث دراسة العلاقة بين ممارسة النشاطات الرياضية والكشفية والتخفيف من هذه الضغوط المدرسية على طلبة المدارس المتوسطة والثانوية؟

1- 3 اهداف البحث:

1- . بناء استمارة استبيان لتحديد العلاقة بين المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية والقدرة على مواجهة الضغوط المدرسية لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية

2-التعرف على اثر ممارسة النشاط الرياضي والكشفي في التغلب على الضغوط المدرسية بين طلاب المدارس المتوسطة و الثانوية

1-4 حدود البحث:

1-4-1 الحد البشري: مدرسي التربية الرياضية المستمرين بالخدمة ضمن ملاك المديرية العامة للتربية في ميسان

1-4-2 الحد الزماني: 2023/11/1 الى 2024/5/31

1-4-3 الحد المكاني: المدارس المتوسطة والثانوية في المديرية العامة للتربية في ميسان

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: أعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لكونه أكثر ملائمة لطبيعة البحث إذ يهدف المنهج الوصفي تحديد الظروف والقيم والعلاقات الإنسانية المتعددة لخلق مضامين عمل بناء مستقر. فهو "الطريق أو الطريقة التي توصل الإنسان من نقطة إلى أخرى أو هو السمة الغالبة على مجموعة الظواهر الفكرية والسلوكية"[1].

"ويعتمد الاسلوب المسحي على جمع البيانات من أفراد المجتمع لمتغير واحد أو عدة متغيرات معينة"[2] الغرض منها تحديد الحالة الراهنة والمستقبلية لعينة البحث بما يخدم الأهداف التربوية والتعليمية في المجال الذي يسعى الباحث للوصول اليه.

2-2 عينة البحث: هي ذلك "الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث عليه مجمل عمله"[3]. حيث تمثلت عينة البحث مدرسي التربية الرياضية العاملين ضمن المدارس المتوسطة والثانوية ضمن ملاك المديرية العامة للتربية في ميسان والمستمرين بالخدمة للعام الدراسي 2032-2024.

وكان المجموع الكلي لعينة البحث (المدرسين(126) من مجتمع الاصل والبالغ (562) مدرس ، اي بما نسبته (22%)من مجتمع البحث. أما عينة الاستطلاع فقد شملت (6)مدرسين أي مانسبتة (5%)من العينة الكلية.

2- سعيد إسماعيل جني: **قواعد أساسية في البحث العلمي**: مؤسسة الرسالة للطبع، بيروت، 1994, ص62.

3- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب: **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999, ص139.

4- وجيه محجوب وأحمد بدري؛ **البحث العلمي**: مطبعة جامعة بابل، وزارة التعليم, 2002, ص67.

2-3 أدوات البحث ووسائله: استعان الباحث بالوسائل والأدوات والأجهزة الآتية :-

- **المقابلات الشخصية:** من خلال المقابلات الشخصية أفاد الباحثون من أراء الخبراء ذوي الخبرة والاختصاص لإعطاء البحث قيمة علمية أكبر, والمقابلة هي"إحدى وسائل جمع البيانات من مصادرها , وتتم بين طرفين حول موضوع محدد[4]. وتهدف المقابلة العلمية إلى التعرف على الظاهرة أو الموضوع بالبحث عن العلل والأسباب من خلال لقاء مباشر بين الباحث والمبحوث سواء أكان فرداً أم اثنين أم جماعة"[5]، إذ قام الباحثون بإجراء مقابلات عدة مع ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التدريب.
- المصادر العربية والأجنبية.
- الزيارات الميدانية.

استمارة الاستبانة.

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- الحاسبة الإلكترونية الشخصية نوع (hp).

2-4 استمارة الاستبانة: تُعدّ الاستبانة من الأدوات المهمة في جمع البيانات والمعلومات التي يرتكز عليها البحث ذات المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتعرف الاستبانة على أنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة, يقوم المُجيب بالإجابة عنها, وهي الأداة الأكثر استعمالاً في الحصول على المعلومات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم"[6]. لذلك وبعد الاطلاع عن الكثب والدراسات وإجراء عدة مقابلات مع بعض الخبراء والمشرفين العاملين في المجال التربوي، إذ قام الباحث بإعداد استبانة ذات اسئلة مفتوحة بهدف التعرف على مدى العلاقة بين المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية والتخفيف من الضغوط المدرسية لطلبة المدارس المتوسطة والثانوية وتم توزيعها على مجموعة من المدرسين وهم من خارج عينة البحث[*]، وبعد جمع الاستبانات وتفريغها، قام الباحث بإعداد استبانة اولية، وقام الباحث بعرضها على الخبراء والبالغ عددهم (8) خبراء[**]،وذلك لتحديد او حذف او تعديل او اضافة المجالات

5- وجيه محجوب؛ **طرائق البحث العلمي ومناهجه**: دار الحكمة، بغداد, 1993, ص 179.

6- مروان عبد المجيد إبراهيم؛ **طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة**: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2002, ص 11.

1- يوسف العنزي وآخرون؛ **مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق**: الكويت، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت، 1999, ص135.

(*) ملحق (1) الاستبانة المفتوحة.

(**) ملحق (2) اسماء السادة الخبراء.

المناسبة وبيان صلاحيتها وإبداء ملاحظاتهم إذ صاغ الباحث لاستمارة الاستبانة وكانت على اربع مجالات للاستبانة هي:-

1- المجال العلمي

2- المجال التربوي

3- المجال النفسي

4- البيئة المدرسية

جدول (1)

يبين اتفاق السادة الخبراء على مجالات الاستبانة

ت	المجالات	النسبة المئوية للاتفاق
1	المجال العلمي	%86
2	المجال التربوي	%100
3	المجال النفسي	%87
4	البيئة المدرسية	%100

بعد أن تم تحديد مجالات الاستبانة قام الباحث بوضع الفقرات الملائمة لكل مجال، وتم عرضها على السادة الخبراء بصيغتها الأولية، وبعد أن أخذ الباحث بملاحظات السادة الخبراء من حذف وإضافة وتعديل لفقرات الاستمارة قام بعرض الاستمارة بصيغتها النهائية على نفس الخبراء حيث بلغت نسبة اتفاق الخبراء بمقدار (85،7%)، وقد شملت الاستمارة على (29) فقرة(***). وقام الباحث باستخراج الأسس العلمية لاستمارة الاستبيان من صدق وثبات وموضوعية لضمان تحقيق الشروط العلمية فيها.

2-5 التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية نعرف فيها إلى الصعوبات تواجه عملية تطبيق الاستبانة ومعرفة ومدى وضوح التعليمات للمختبرين والمدة الزمنية التي تستغرقها الإجابة ومدى فهم واستيعاب المختبرين لفقرات الاستبانة و تعاونهم مع الباحث. طبقت التجربة على عينة تتكون من (6) مدرسين،واستغرقت الاجابة 15-20 دقيقة. اجريت التجربة بتاريخ 10/ 11 /2023 وتبين أن

(***) ملحق (3) الاستبانة بصيغتها النهائية.

التعليمات واضحة والفقرات مفهومه وبعد نهاية التجربة الاستطلاعية أصبحت الاستبانة بتعليماتها وفقراتها جاهزة للتطبيق، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

عدد أفراد عينة التجربة الاستطلاعية

ت	المدرسة	عدد المدرسين	المجموع
1	متوسطة	3	6
2	ثانوي	3	

2-7 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية ال spss من خلال استعمال الوسائل الاحصائية الآتية:-

(الوسط الحسابي, قانون النسبة المئوية, معامل الارتباط البسيط لبيرسون, مربع كاي (كا^2).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج للاستبانة المجال الاول (المجال العلمي):-

جدول (3)

يبين قيم (كا^2)المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق للاستبانة المجال الاول(العلمي)

الفقرة	القيمة المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
1	7,960	5,99	0،05
2	6,950		
3	8,60		
4	8,15		
5	5,10		
6	7,31		
7	6,18		
8	7,24		

من الجدول (3) نلاحظ معنوية الفقرات إذ كانت قيم (كا^2) المحتسبة جميعها أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية والبالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0.05) ما عدا الفقرة الخامسة فكانت غير معنوية

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الأول – المجلد الثالث والعشرون

حيث بلغت المحسوبة (5,10) وهي اقل من الجدولية .وأمام درجة حرية (7) ولما كانت القيم المحتسبة أكبر من الجدولية دل ذلك على معنوية الفقرات.

4-1-1 مناقشة نتائج المحور الاول من الاستبانة (المجال العلمي):-

يتضح لنا من الجدول (3) أن هناك دلالة معنوية لفقرات استبانة المجال العلمي، حيث ان الفقرة الاولى الخاصة برفع المشاركة للمستوى العلمي ،فكانت قيمة (كا^2)المحسوبة (7,960) وهي كبر من الجدولية والبالغة (5,99) وهذا يدل على ان مشاركة الطلاب في هذه النشاطات له الاثر الكبير في رفع مستواهم العلمي,

واثبت ايضاً ان الفقرة الثانية الخاصة بتحسين قدرة الطالب على المشاركة والمناقشة داخل الصف، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (6,950) وهي اكبر من الجدولية والبالغة(5,99)، وهذا يدل على ان للمشركات تأثير ايجابي على الطلبة في هذا الجانب.

اما الفقرة الثالثة الخاصة بتحسن مرونة الطالب في تقبل المادة العلمية فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي(8,60) وهي اكبر من الجدولية والبالغة(5,99) ، وتشير هذه النتيجة ان للدورات دور في زيادة قدرة الطالب على تقبل المادة العلمية المعطاة في الدرس .

اما الفقرة الرابعة والخاصة التفاعل داخل الدرس فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة(8,15) وهي اكبر من الجدولية والبالغة(5,99)، وهذا مؤشر جيد حيث عملت المشاركات على وزيادة تفاعل الطالب داخل الدرس من خلال زيادة الثقة بالنفس مما يرفع مستواه العلمي.

اما الفقرة الخامسة وهي الرغبة في المنافسة فكانت قيمة (كا^2)المحسوبة (5,10) وهي اصغر من الجدولية والبالغة(5,99)، وهذا يدل على ضعف واضح من الطلبة.

وفيما يخص الفقرة السادسة التي تشير الى لتقبل اكساب الطلاب المعلومات وحقائق علمية جديدة ،كانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي(7,31) وهي اكبر من الجدولية والبالغة(5,99)، وهذا مؤشر جيد يدل على اكساب المتدربين تجارب ومعلومات تساعدهم في فهم وتقبل الحقائق العلمية الجديدة.

وفي الفقرة السابعة وهي تطور مهارة حل المشكلات، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي(6,18) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (5,99)، وهذه دلالة على ان المشاركات كانت على قدرة عالية من صقل المهارات وتطوير الجانب الابداعي للطلبة المشاركين.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وفي الفقرة الثامنة التي تسال زيادة الرغبة بالتفوق فكانت قيمة (كا^2)المحسوبة هي(7,24) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (5,99) ،مما يدل على أن للمشاركة اثر ايجابي وواضح مما دفع المشتركين الى ان يرغبون ان يكونوا من المتفوقين .

4-2 عرض وتحليل النتائج للاستبانة المحور الثاني (التربوي):-

جدول (4)

يبين قيم (كا^2) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق للمحور الثاني (المجال التربوي)

الفقرة	القيمة المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
1	9,84	7,82	0،05
2	12,08		
3	8.08		

من الجدول (4) نلاحظ معنوية الفقرات إذ كانت قيم (كا^2) المحتسبة جميعها أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (7,82) عند مستوى دلالة (0.05) وأمام درجة حرية (2) ولما كانت القيم المحتسبة أكبر من الجدولية دل ذلك على معنوية الفقرات.

3-2-1 مناقشة النتائج للاستبانة المحور الثاني (المجال التربوي):-

يتضح لنا من الجدول (4) أن دلالة معنوية لفقرات الاستبانة لمحور الخاص بالجانب التربوي للمشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية، حيث أن الفقرة الاولى الخاصة بتنمية السلوك الجيد للمشاركين كانت قيمة (كا^2)المحسوبة (9,84) وهي اكبر من الجدولية والبالغة(7,82) وهذا يدل على ان المشاركة في هذه النشاطات اثرت بشكل ايجابي في تطوير وتنمية السلوك الجيد للمشاركين.

واثبت ايضاً أن الفقرة الثانية الخاصة في ابراز المواهب للطلبة حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (12,08) وهي اكبر من الجدولية والبالغة(7,82)، وهذا يدل على ان المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية كانت سببا في ابراز المواهب لدى المشاركين من خلال التغلب على العوامل التي كانت تخفي هذه المواهب لديهم.

اما الفقرة الثالثة الخاصة بتنمية الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي(8,08) وهي اكبر من الجدولية والبالغة(7,82)، وتشير هذه النتيجة الى ان مشاركة الطلاب في هذه النشاطات داخل وخارج المدرسة ابرزت لديهم الشعور بالمسؤولية .

يرى الباحث ان مشاركة الطلاب في النشاطات الرياضية والكشفية داخل وخارج المدرسة لها الاثر الكبير والواضح في ابراز وتطوير الجانب التربوي وهو احد الجوانب المهمة التي تهدف العملية التربوية الى تطويره لدى الطلبة.

وهذا ما يؤكده زكريا محمد الظاهر وآخرون ((أن عملية تقييم التدريب ترمي إلى التعرف على مقدار ما تم إنجازه من الخطة التدريبية وما تم تحقيقه من أهدافها، وإمكانية تقدير نتائج تعليم المتدربين والمهارات والاتجاهات التي اكتسبوها ، وقياس كفاءة المدربين ومدى صلاحيتهم لممارسة العمل التدريبي ، والتعرف على مكونات البرامج وكيفية زيادة عناصر النجاح والفاعلية لها، ومقارنة الفوائد المترتبة على التدريب والتنمية بمقدار الاستثمارات المادية التي بذلت في سبيله)).[1]

3-3 عرض وتحليل النتائج للاستبانة المحور الثالث (النفسي):-

جدول (5)

يبين قيم (كا^2) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق للاستبانة المحور الثالث(المجال النفسي)

الفقرة	القيمة المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
1	17,58	9,49	0،05
2	27,5		
3	15,7		
4	9,51		
5	32,8		
6	9,94		
7	9,85		
8	18,9		
9	12,6		
10	9,18		
11	9,34		
12	9,50		

13	10,05		

من الجدول (5) نلاحظ معنوية الفقرات إذ كانت قيم (كا^2) المحتسبة اغلب الفقرات أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية والبالغة (9,49) عند مستوى دلالة (0.05) ما عدا الفقرة العاشرة فكانت غير معنوية حيث بلغت (كا^2) المحسوبة (9,18) وهي اقل من الجدولية، والفقرة الحادي عشر حيث بلغت (كا^2) المحسوبة (9,34) وهي اقل من الجدولية. وأمام درجة حرية (12) ولما كانت اغلب القيم المحتسبة أكبر من الجدولية دل ذلك على معنوية اغلب الفقرات.

3-3-1 مناقشة نتائج الاستبانة المحور الثالث (المجال النفسي):-

يتضح لنا من الجدول (5) أن هناك دلالة معنوية لأغلب فقرات الاستبانة للمحور الثالث وهو الجانب النفسي، إذ أن الفقرة الاولى الخاصة التقليل من صفة العدوانية، كانت قيمة (كا^2) المحسوبة (17,58) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49) وهذا يدل على قدرة عالية لهذه المشاركات في التغلب على هذه الصفة.

واثبت ايضا ان الفقرة الثانية الخاصة القدرة على النقاش وادارة الحوار، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (27,5) وهي اكبر من الجدولية والبالغة(9,49)، وهذا يدل مدى الاهمية لهذه المشاركات.

اما الفقرة الثالثة الخاصة الاستفادة من موضوع حب العمل الجماعي فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي (15,7) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49) ، وتشير هذه النتيجة ان المشاركة في هذه النشاطات مؤثرة بشكل جيد وسليم حيث اتفقت نسبه عالية من المدرسين ان الطلبة استفادوا من هذه المشاركات في تنمية حب العمل الجماعي لديهم.

اما الفقرة الرابعة والخاصة القدرة على الرغبة في العمل التطوعي، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة (9,51) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49)، على الرغم من معنوية الفقرة الان النسبة ضعيفة وهذا مؤشر على ضعف استخدام الوسائل لتنشيط الطلبة في هذا الجانب حيث لا يملك اغلب المدرسين القدرة على استغلال طرق متعددة للتنشيط مثل تعدد الانشطة بالبرنامج او استعمال وسائل عرض لمقاطع فديو او استخدام طريقة العصف الذهني ... الخ، وهذا يعتبر خلل بقدرات المدرسين في دفعهم للعمل التطوعي.

اما الفقرة الخامسة وهي القدرة على التفاعل مع المواقف الصعبة فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة (32,8) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49)، وهذا يدل على ان المشاركات الرياضية والكشفية تعطي قوة شخصية وثقة في النفس للمشارك مايؤهله لمواجهة المواقف الصعبة التي تواجهه.

وفيما يخص الفقرة السادسة التي تشير الى تكوين الصداقات ،كانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي (9,94) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49)، على الرغم من معنوية الفقرة الا انها تدل على خلل في قدرة بعض الطلاب على كسب الاصدقاء الجدد .

وفي الفقرة السابعة وهي زيادة ثقة الطالب بنفسه، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي (9,85) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49) ،وهذه ايضا على الرغم من معنويتها الى انها مؤشر غير جيد فجدية وانضباط الطالب اثناء المشاركات لا تعتمد فقط على الدور القيادي الذي يجب ان يتمتع به المدس لكن تعتمد ايضا على الطالب.

وفي الفقرة الثامنة علاقة الطالب بالمدرس، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي (18,9) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49)، وهذا مؤشر على امتلاك المدرسين معلومات وملمين باختصاصاتهم مما يمكنهم من التأثير بالطالب وكسب ثقته.

اما الفقرة التاسعة والخاصة بعلاقة الطالب بإدارة المدرسة، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة (12,6) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49)، هناك اتفاق على ان كون الطالب من المشاركين في النشاطات الرياضية والكشفية تجعله اقرب الى ادارة المدرسة.

اما الفقرة العاشرة وهي حب الطالب للمدرسة، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة (9,18) وهي اصغر من الجدولية والبالغة (9,49)، وهذا خلل كبير يجب معالجته من خلال التأكيد على المدرسين وضع جزء كبير من اهتمامهم لهذا الجانب.

وفيما يخص الفقرة الحادية عشر تقوية شخصية القائد، كانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي (9,34) وهي اصغر من الجدولية والبالغة (9,49)، هذا يعتبر معوق كبير عند المدرس وحسب متابعة الباحث فيعزوا هذا الى قلة استعمال الوسائل التعليمية المساعدة فمثلا قلة من المدرسين يجدون استخدام الوسائل التفاعلية التي تغنية عن الكثير من طرق التأثير، وسبق وان اشرنا ان للمدرسين القدرة على استخدام وسائل الايضاح ولكن وسائل الايضاح التقليدية.

وفي الفقرة الثانية عشر وهي الالتزام بالتوقيتات، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي (9,50) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49)، وهذه ايضا على الرغم من معنويتها الى انها مؤشر غير جيد وانما مؤشر على ضعف تفاعل المشاركين ،فيجب التأكيد على المدرسين ان يهتموا اكثر بموضوع الالتزام بالتوقيتات واحترامها.

وفي الفقرة الثالثة عشر الرضا عن النفس، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي (10,05) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (9,49)، وهذا مؤشر على ان اغلب المشاركين قد زاد عندهم الرضا عن النفس خصوصا حين تحقيق نتائج جيدة في هذه المشاركات.

ويرى الباحث بأن الطالب هو أحد اضلاع المثلث التدريسي الهامة (الطالب، المدرس، المدرسة) والتي تشكل ركيزة حيوية لنجاح العملية التدريبية، بل انه يمكن القول بأن المدرس هو الركيزة الاهم ، فقد يستطيع ان يجعل من العملية التدريبة عملية ناجحة وإن لم تكن كذلك، او لم تكن بيئة التدريب مساعدة له. ويؤكد مدحت محمد أبو النصر[7] على أن ((من بين أدوات التدريب من أدوات ومطبوعات وآلات وحاسبات ... يقف المدرب وحده متميزاً ومنفرداً، فهو القلب النابض والعقل المفكر لعملية التدريب، إنه وحده يستطيع أن ينقل المعارف والمهارات لغيره، أما بدونه لا يمكن لشيء أن يتحقق، ويحقق المدربون أداءً مميزاً عندما يكونوا مؤهلين، وعندما تكون ادوارهم الوظيفية محددة ومعروفة، وعندما يحظون بالتشجيع والمكافآت التي تعزز الاداء المميز)).

3-4 عرض وتحليل النتائج للاستبانة للمحور الرابع(البيئة الداخلية والخارجية):-

جدول (6)

يبين قيم (كا^2) المحتسبة والجدولية ودلالة الفروق للاستبانة للمجال الرابع (البيئة الداخلية والخارجية)

الفقرة	القيمة المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
1	7,85	7,82	0،05
2	10,50		
3	8,31		

[7]- مدحت محمد ابو النصر: **مهارات المدرب المتميز**، ط1, المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2012.

4	8,20		
5	10,83		

من الجدول (6) نلاحظ معنوية الفقرات إذ كانت قيم (كا^2) المحتسبة جميعها أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية والبالغة (7,82) عند مستوى دلالة (0.05). وأمام درجة حرية (4) ولما كانت القيم المحتسبة أكبر من الجدولية دل ذلك على معنوية الفقرات.

3-4-1 مناقشة النتائج للاستبانة المحور الرابع (البيئة الداخلية والخارجية):-

يتضح لنا من الجدول (6) أن هناك دلالة معنوية لفقرات المحور الرابع من استبانة المدرسين حول البيئة الداخلية والخارجية ، حيث ان الفقرة الاولى الخاصة بالساحات والملاعب ،كانت قيمة (كا^2) المحسوبة (7,85) وهي اكبر من الجدولية والبالغة(7,82) وهذا يدل على ملائمة الساحات والملاعب للعمل.

اما الفقرة الثانية الخاصة بالإضاءة والتهوية، حيث بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (10,50) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (7,82)، وهذا يدل على توفر جو مناسب من حيث الاضاءة الكافية والتهوية الملائمة وهذا جانب مهم توفره ويساعد بشكل كبيرة على انسيابية العمل حيث ان قلة الاضاءة والتهوية تُعد معوق وتولد جو منفر للمتدربين.

اما الفقرة الثالثة الخاصة بالأدوات التدريبية ،فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة هي(8,31) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (7,82)، وتشير هذه النتيجة الى توفر الادوات التدريبية، والادوات التدريبية عنصر مهم لإنجاح المشاركات فهي تساعد على سرعه ايصال المعلومات بشكل افضل وكلما زادت الادوات والمعينات التدريبية كلما كان الاثر ايجابي عند المشاركين من حيث التفاعل مع المعلومة.

اما الفقرة الرابعة والخاصة بموعد المشاركات ومناسبته ، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة(8,31) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (7,82)، وهذا مؤشر جيد ويدل على رضا المتدربين على موعد اقامة الدورات ، حيث عمل المركز على ان لا تكون الدورات خلال فترة الامتحانات او خلال فترة العطلة الربيعية او الصيفية او خلال شهر رمضان, وكان لاحتساب هذا الجانب الاثر الجيد عند المشاركين لموعد اقامة الدورات.

اما الفقرة الخامسة وهي تعاون الادارات المدرسية ، فكانت قيمة (كا^2) المحسوبة (10,83) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (7,82)، وهذا يدل على الرضا التام على التعاون بين مدرسي التربية الرياضية وادارات المدارس .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات: توصل الباحث الى عدة استنتاجات وهي:

1- قسم النشاط الرياضي والكشفي يقيم عدد من المسابقات الرياضية والتجمعات الكشفية ويدعم النشاطات التطوعية بما متوفر لدية من امكانات مادية وبشرية.

2- هناك حاجة لزيادة عدد ورفع مستوى هذه النشاطات التي يقيمها قسم النشاط الرياضي والمدرسي.

3- هناك ضعف واضح في مشاركة المدارس في هذه النشاطات وذلك لأسباب متعددة ومختلفة

4- هناك رغبة من الطلاب بالاشتراك بالنشاطات الرياضية والكشفية والتطوعية

5- المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية لها دور كبير في التخفيف من الضغوط المدرسية التي يتعرض لها الطالب

4-2 التوصيات:-

1- يوصي الباحث بإقامة دورات تطويرية في جوانب متعددة , تشمل دورات بالجانب النفسي ودورات تنمية بشرية. للمدرسين والمعلمين .

2- يوصي الباحث بزيادة عدد النشاطات الرياضية وتكثيف التجمعات الكشفية للمدارس

3- يوصي الباحث بزيادة التنافس بين المدارس للمشاركة في النشاطات التطوعية من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمشاركين

4- يوصي الباحثون ان يكون النشاط على طول السنة مع مراعاة وقت الامتحانات ،وان لا يقتصر على وقت محدد من السنة.

5- يوصي الباحث باعتماد الاستبانة المستعملة في البحث ، علما انها خضعت لتقييم محكمين مختصين، واثبتت قدرتها على الكشف والاجابة على الكثير من الاسئلة التي تدور بفكر القائمين على العمل التدريبي، مع امكانية اضافة محاور اسئلة مفتوحة بهدف التعرف على الافكار التي تخدم العمل التدريبي.

المصادر

- سعيد إسماعيل جني: قواعد أساسية في البحث العلمي, بيروت، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر،1994.
- فاطمة علوي عمر، مفهوم التدريب الحديث بين النظرية والتطبيق، مجلد 2, الكويت، مؤتمر الهيئة العامة للتعليم التطبيقي المستمر, 1997.
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي, دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة, عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع،2002.
- وجيه محجوب؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه, بغداد، دار الحكمة، 1993.
- وجيه محجوب وأحمد بدري؛ البحث العلمي: مطبعة جامعة بابل، وزارة التعليم، 2002.
- يوسف العنزي وآخرون؛ مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق, مكتبة الفلاح للنشر، الكويت, 1999.

الاستبانة بصيغتها النهائية

السيد..... المحترم ...

يقوم الباحث بدراسة حول (العلاقة بين المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية وتخفيف الضغوط المدرسية على طلاب المدارس المتوسطة والثانوية)، لذا نرجو منك التعاون معنا بالإجابة عن السؤال التالي، علما ان الاجابة لن يطلع عليها سوى الباحث. وتستعمل لأغراض البحث العلمي فقط

1- الرجاء الاجابة عن كل الفقرات بموضوعية ، وبدقة.

2- الهدف من الاستبانة تحديد العلاقة بين المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية والتخفيف من الضغوط المدرسية لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية).

1- الجانب العلمي:-

ت	الفقرة	نعم	الى حد ما	لا
1	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية يرفع من المستوى العلمي للطلبة			
2	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية يحسن قدرة الطالب على المشاركة و المناقشة داخل الصف			
3	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تجعل الطالب اكثر مرونة في تقبل المادة العلمية.			
4	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تجعل الطالب اكثر تفاعلا خلال الدرس.			
5	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تجعل الطالب اكثر رغبة في المنافسة			
6	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تلهم الطالب لتقبل معلومات وحقائق علمية اكبر			
7	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تطور مهارة حل المشكلات			
8	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تسهم في زيادة رغبة الطالب للتفوق .			

2- الجانب التربوي:-

ت	الفقرة	نعم	الى حد ما	لا
1	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تساهم في تنمية السلوك الجيد للطالب.			
2	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تبرز المواهب للطلاب.			
3	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تنمي الشعور بالمسؤولية الجماعية والفردية .			

3- الجانب النفسي:-

ت	الفقرة	نعم	الى حد ما	جيد
1	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تقلل من صفه العدوانية لدى الطالب			
2	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تزيد قدرة الطلب على النقاش الحوار			
3	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تزيد من حب العمل الجماعي للطالب			

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853
العدد الأول – المجلد الثالث والعشرون

4	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تزيد من الرغبة في العمل التطوعي			
5	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة			
6	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تسهم في مساعدة الطالب على تكوين الصداقات			
7	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تزيد من ثقة الطالب بنفسة			
8	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تقوي علاقة الطالب بالمدرس			
9	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تقوي علاقة الطالب بالإدارة			
10	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تزيد من حب الطالب للمدرسة والحفاظ على ممتلكاتها			
11	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تقوي شخصية القائد لدى الطالب			
12	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تجعل الطالب اكثر التزاما بالتوقيتات			
13	المشاركة في النشاطات الرياضية والكشفية تزيد الشعور بالرضا عن النفس لدى الطالب			

4- البيئة الداخلية والخارجية:-

ت	الفقرة	نعم	الى حد ما	لا
1	الساحات والملاعب جيده ومتوفرة			
2	الاضاءة والتهوية جيدة			
3	الادوات التدريبية متوفرة			
4	موعد المشاركات ثابت ومناسب			
5	تعاون الادارة جيد			